واورد عليهم جواز تثنية العلم اذ نسبته العلم المشترك الى
مسمياته كنسبة المشترك الى مسمياته واجاب ابن الحاجب
بوجهين اقواهما انه لا يلزم من جواز تثنية العلم المشترك جواز
تثنية المشترك لان تثنية المشترك باعتبار معنييه ليس
بتثنيته باعتبار فردي احد معنييه وهذا مفقود في تثنية
العلم اذ ليس شي من مطابقيه جنسا وقد مر ان المص يشترط
امن اللبس فلا يرد عليه ما ذكر السابع ان لا يستغنى عن
تثنيته بتثنية غيره نحو سوا فانهم استغنوا عن تثنيته
بتثنية سي فقالوا سيان لا سواان التي فيها بسا فلا ينافي انه
يثنى سواان او عما لحق بالمثنى نحو اجمع وجمعا فانهم استغنوا
عن تثنيتهما بكلا وكلتا او بغير ذلك نحو ثلاثة واربعة فانهم
استغنوا عن تثنيتهما بستة وثمانية الثامن ان يكون له
ثان في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر واما قولهم القمران
فتغليب وقد مر بيانه اهـ من زيادة وزاد بعضهم ان يكون
لتثنيته فايدة فلا يثنى كل وبعض ونحو احد وعريب
وديار ورد زيادته بانه يغني عنه الاتفاق في المعنى غير
ظاهر وانه لا يشبه الفعل فلا يثنى افعل من ورد بعضهم
زيادة هذا بان مانع التثنية في افعل من غير من التركيب
فلا يعتد به اذ هو في حد ذاته يصح ان يثنى ... سلامي هي
بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم القطوسيت
المفصليت من مفاصل اصابع اليد والرجل قاله العيني
وكلا هذا شروع في بعض ما حمل على المثنى والف كلتا

وبعض فانهم استغنوا عن تثنيته بتثنية جزء صح

من اللهم وغيره ويظهران المراد التقيد في العلم كالمزجي صح

لافادة الجمع العموم

قيل

١٥

قيل بدل عن واو وقيل عن يا والف كلتا للتانيث والتا بدل عن واو
وقيل عن يا وقيل الالف اصلية لام الكلمة والتا زايدة للالحاق
وقيل للتانيث فان قلت اذا كانت الف كلا اصلية والف كلتا للتانيث
او اصلية فالالف فيهما غير مجتلبة لعامل فكيف تكون اعرابا
اجيب بان الاعراب قد يكون حرفا من نفس الكلمة
كما في الاسماء الستة والمثنى والجمع على حده لكن ذلك الحرف
قبل دخول العامل ليس اعرابا بل هو دال على التثنية او الجمع
او غير دال على شي كما في الاسماء الستة وبعد دخوله
اعراب فقد تغير الاخير بدخول العامل عما كان عليه قبل دخوله
تغير صفة فتدبر ... بمضمر متعلق بوصل مقدر لدلالة
وصل المذكور عليه لان اداة الشرط لا يليها الا الفعل ظاهرا او مقدرا
وقوله مضافا حال من الضمير المستتر في وصل العايد الى كلا
موسسة احترز به عما اذا انفصلت بالضمير عن مضافة اليه
نحو زيد وعمرو هما كلا الرجلين لان الانفصال يشمل القطع والتقدير
فعلم ما في كلام ... اي واو مع انها اشار الى ان كلا معطوف
على المثنى وان مضافا حال من نايب فاعل وصل وان متعلق
مضافا محذوف لدلالة الكلام عليه كلتاكذا كذا مبتدا وخبر
هذا هو الظاهر في هذه الحالة اي حالة الاضافة الى
ظاهر مطلقا اي سوا اضيفا الى مضمر او ظاهر عمدت
اي قصدت وبابه ضرب كما في المختار والاسناد مجد بنا
المسبب مجاز عقلي والاصل جد دنا في المسبب ملازمات
للاضافة اي الى معرف يدل على اثنين بلا تفرق ولو كان بحسب
اللفظ مفردا او جمعا كلاهما اي الفرسين وقوله

كذا اصله وفيه ما مر صح

كما سياتي في الاضافة صح

Copyright © King Saud University